الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

AL-ITTIHAD — אל-אתיחאד — الثمن (١٢٠ بروطة) מחיר 120 פר׳

عدد الثلاثاء

١٣ آب ١٩٥٧ — ١٦ محرم ١٣٧٧ — ١٦ آب ٥٧١٧

13 August 1957 13 אוגוסט

No- 31 Vol XIV

العدد ٣١ السنة الرابعة عشر

امريكا تتآمر مع الشيشكلي على سوريا

دمشق - اذاعت الحكومة السورية تفاصيل مؤامرة امريكية لقلب نظام الحكم التحرري في سوريا وقد تبين من البيان ان العناصر الامريكية اتصلت مع «القوميين» الخونة لاجراء هذا الانقلاب وحاولت ان تحتك ببعض ضباط الجيش السوري لتنفيذ المؤامرة. ولكن هؤلاء الضباط الشرفاء بلغوا المراجع المختصة وتابعوا اتصالاتهم بتوجيه منها للتعرف على قادة المؤامرة.

ومن البيان تبين ان الامريكيين وضعوا تحت تصرف المتآمرين بيوتهم وسياراتهم واموالهم. وقد تمكن بعض الضباط الشرفاء من التعرف على قادة المؤامرة وهما اديب الشيشكلي الدكتاتور (الامريكي) السابق والعقيد ابراهيم الحسيني. وتمكن منظمو المؤامرة الامريكيون من تهريبهم حال مقابلتهم لاولئك الضباط. وذكر البيان ان المؤامرات تحاك على سوريا وان اجتماعا عقد في بيروت حضره اديب الشيشكلي والعقيد ابراهيم الحسيني والشريف ناصر الاردني والسفير الفرنسي والملحقان الامريكي والفرنسي لوضع خطط المؤامرة.

اختتام المهرجان العالمي الـ٦ في موسكو بنجاح كبير
بالدعوة الى اشادة عالم يسوده الرخاء والسلام

حيفا - مكتب الاتحاد - اختتم برونو برنيني رئيس اتحاد الشبيبة الدمقراطية العالمي، المهرجان السادس للشبيبة والطلبة، اول امس، بنداء لاشادة عالم يسوده السلام والسعادة. وبهذا خفض علم المهرجان عن استاديوم لينين العظيم في موسكو وقد اشترك في حفلة اختتام المهرجان مئات الالوف. وبعد عرض رياضي رائع نظمت حفلات الرقص والموسيقى اثناء خروج الجماهير من الاستاديوم الكبير.

اضخم كرنفال في التاريخ

بلغ المهرجان ذروة المرح والسرور، في يومه الاخير بتنظيم اعظم كرنفال شهده التاريخ، استمر حتى ساعات الصباح الاولى. وقد دوت اصوات المدافع مؤذنة ببدء الكرنفال، وكانت ساعة تمنى فيها كل من حضر هذا المهرجان وتتبع اخباره ان لا تستخدم المدافع من الآن فصاعداً الا في مثل هذه المناسبات السارة. وما ان ابتدأ الكرنفال، حتى تدفقت مئات الالوف الى ساحات موسكو الكبرى على انغام الموسيقى والاناشيد، وسطعت الانوار، حتى اصبحت موسكو وكأنها كوكب ساطع تخالط انواره انوار وجه الشبيبة المشرقة. وسارت مواكب الكرنفال تتخللها مواكب الهيا كل من اساطير التاريخ والشعوب معبرة عن حياة السلام وجمال الحياة.

نداء المهرجان

بمناسبة اختتام المهرجان، صدر العدد الاخير من جريدة المهرجان بنداء مبيناً للشباب انهم سيكونون الضحية الاولى اذا ما نشبت الحرب. ويدعو النداء شبية العالم الى الاشتراك الفعلي في توجيه النضال من اجل السلام. ووقع على النداء كل من: جيمس الدريجوت، من قادة حركة السلام العالمية، نقولاي تيخونوف، ايليا اهرنبورغ، الاديب السوفياتي المعروف، ناظم حكمت، شاعر تركيا التقدمي، حسين سبام، ممثل لبنان في مجلس السلام العالمي، رجا كانور، المسرحي الهندي المشهور وغيرهم.

الوفد الاسرائيلي يحوز على اوسمة كثيرة

حاز الوفد الاسرائيلي في المهرجان على عدد من المداليات قدمتها له لجنة المهرجان. فزيف ليختبوم حاز

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

الاتحاد السوفياتي يؤكد:

المقترحات الغربية لوقف التجارب خدعة

الاتحاد الدولي للنقابات العربية يتضامن مع المؤتمر الدولي المعادي للقنابل النووية

طوكيو - بعث نيقولاي بولغانين رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي الى المؤتمر الدولي لمقاومة الاسلحة الذرية برسالة اعلن فيها ان تحريم التجارب النووية هو الشرط لتحقيق نزع السلاح. وقد اعرب بولغانين عن اسف حكومته لان دول الغرب لم تقبل بالاقتراح السوفياتي (تحريم التجارب لمدة سنتين او ثلاث سنوات)

واكد ان الاتحاد السوفياتي على استعداد لوقف انتاج القنابل الذرية ووقف تخزينها.

وكان الاتحاد السوفياتي قد فسر الاسباب التي تدعوه الى رفض المقترحات الغربية لايقاف التجارب الذرية والنووية لمدة عشرة اشهر حين اعلن ميكويان نائب رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي ان المقترحات الغربية انما تساعد على زيادة سباق التسلح لان انتاج الانواع الجديدة من الاسلحة النووية يحتاج الى عشرة اشهر وهذه هي المدة التي تقترحها الدول الغربية لايقاف التجارب... وبمعنى آخر انها تريد وقف

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

تزعم بريطانيا ايضاً أنها دخلت حربين عالميتين دفاعاً عن استقلال العرب



الاستقلال الذي يدافع عنه البريطانيون في عمان

امريكا تقوم بمبادرة دبلوماسية وراء الكواليس «لتسوية» قضية اللاجئين

واشنطن - يقول مراسل «يونايتدبرس» ان الولايات المتحدة تعيد الآن النظر في سياستها تجاه قضية فلسطين، وانه من المتوقع ان تتخذ قريباً خطوة لتسوية مشكلة اللاجئين العرب تقوم فيها الولايات المتحدة بدور دبلوماسي من وراء الكواليس.

وهي تجري الآن محادثات سرية غير رسمية حول اتخاذ خطوات في قضية الشرق الاوسط مع حكومات كندا والنروج ويوغسلافيا وغيرها، ومركز هذا النشاط في مقر الامم المتحدة في نيويورك.

والمعتقد ان المحادثات الاولية الاستطلاعية مع الدول ذات المصالح او ذات القوات العسكرية في الشرق الاوسط ستنتهي قبل منتصف ايلول القبل، موعد اجتماع هيئة الامم المتحدة.

ويأمل الامريكيون بان يتوصلوا، حتى ذلك الحين، الى اقتراحات واضحة تنال تأييداً دولياً واسعاً، واذ ذاك تبدأ محادثات مباشرة مع اسرائيل ومع بعض الدول العربية حول قضية اللاجئين.

ويعتقد مراسل «يونايتدبرس» ان الهند او ايطاليا قد تقوم بدور الوسيط بدلا من الولايات المتحدة.

وكانت قد راجت شائعات بان مشروع الحكومة الامريكية لحل قضية اللاجئين يتضمن ضم قطاع غزة الى اسرائيل. بيد ان احد المسؤولين الامريكيين قد انكر هذا الامر. (اقرأ على ص ٢ قضية اللاجئين في دورة هيئة الامم القادمة).

الجامعة العربية ترفع الى مجلس الامن عدوان بريطانيا في عمان كتهديد للسلام

جريدة الشعب الصينية تفضح الاتفاق القذر بين امريكا وبريطانيا

القاهرة - بورود موافقة العراق وليبيا، على اقتراح رفع قضية عُمان لمجلس الامن، الى الامانة العامة للجامعة العربية: اجتمعت اللجنة السياسية لوضع صيغة طلب دول الجامعة العربية من مجلس الامن لبحث العدوان البريطاني على الشعب العماني كتهديد للسلام العالمي. وقد اشتركت اللجنة السياسية مدير مكتب عمان في القاهرة في المشاورات التمهيدية لهذا القرار.

وقد اذاع راديو القاهرة ان القائم باعمال السفارة اليوغوسلافية قد اجتمع بنائب وزير الخارجية المصري لبحث مسألة رفع قضية عمان الى مجلس الأمن.

في الميدان العسكري

ومع ان انباء الوضع العسكري يشوبها بعض الغموض بسبب مزاعم بريطانيا بشأن «انتصاراتها» العسكرية في الجبهة الا ان المؤكد تماما ان القوات البريطانية لم تحقق اي نصر جدي و«النصر» الوحيد الذي تحققه هو ضرب الآمنين في نزوى وغيرها بقنابل الطائرات وصواريخها المدمرة. اما قوات الشعب العماني المسلحة فلم ينل منها المستعمرون شيئاً بل على العكس

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣]

نداء الحزب الشيوعي الاسرائيلي ضد القانون المكارثي

قانون «امن الدولة» او قانون «امن الحكومة»

القانون الارهابي الذي اقرته الكنيست، قبل عطلتها الصيفية، يتعارض مع الحريات الدمقراطية للفرد والمجتمع. قانون يؤدي الى فشستة الدولة. وقد اصدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي نداء الى المخلصين للدمقراطية في اسرائيل المطالبة بالغاء هذا القانون الفاشي وللاتحاد لمنع الحكومة من استخدام هذا القانون. وقد جاء في هذا النداء تحت عنوان «أمن الدولة او أمن الحكومة»:

هذا القانون الذي يسمى «قانون أمن الدولة» قد سن في الظاهر ضد اعمال الخيانة والتجسس، ولكن هذا ليس سوى تغطية لاهداف هذا القانون الحقيقية. فبدون هذا القانون الجديد، هنالك في القوانين والانظمة القائمة الاخرى أسس قضائية كافية لمحاكمة المتهمين بالخيانة والتجسس ومعاقبتهم عقاباً صارماً. والذلك فليس من اجل معاقبة المجرمين الخونة والجواسيس سن قانون «أمن الدولة» هذا.

فالجديد في هذا القانون هو انه يمكن من محاكمة وادانة ومعاقبة مواطنين مستقيمين، وكل شخص تريد السلطات ان تنتقم منه لاعماله السياسية التي تخالف سياسة الحكومة.

والجديد هو انه بموجب هذا القانون يمكن اعتقال كل انسان بريء لمدة اربعة اشهر دون محاكمة ودون توجيه اية تهمة ضده ودون اعلان اعتقاله.

وبهذا القانون الجديد طمست تماماً المعالم الفارقة بين الاجرام والعمل السياسي المعارض، حتى ان اي انسان بريء طاهر الذيل لا يستطيع ان يثبت براءته حيال سوء استعمال الحكومة لمواد هذا القانون.

حينما قدمت الحكومة مشروع قانون مشابه لهذا القانون، باسم «قانون الجرائم ضد الدولة»، الى الكنيست الثانية قابلته كل الكتل والاحزاب، من اليمين والوسط واليسار، بمعارضة شديدة، فانطوى ذلك المشروع في اللجنة ولم تقره الكنيست الثانية. بيد ان بن غوريون وحكومته قد استغلوا جو الذعر الحربي ايام «حملة سيناء»، وفي نوفمبر سنة ١٩٥٦ قدموا مشروع القانون الجديد باسمه الجديد الى الكنيست للقراءة الاولى وفي نهاية يوليو سنة ١٩٥٧ ايام التوتر على الحدود الاسرائيلية السورية استغلوا «الفرصة» وقدموه ثانية الى الكنيست لاقراره نهائياً.

وهدف هذا القانون الحقيقي هو تخويف جماهير الشعب وصدها عن النضال من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية الى سياسة سلام واخوة بين الشعوب واستقلال عن الاستعمار، وعدول عن الانضمام الى مبدأ ايزنهاور، وحياد، واستقلال قومي وتقدم اجتماعي.

ان هدف هذا القانون الحقيقي هو كبت حرية النضال السياسي والاجتماعي الداخلي، وقمع معارضة جماهير الشعب المتزايدة لسياسة الاستغلال وافقار الجماهير والفساد والمحسوبية المخجلة في جهاز الحكم.

ان هدف هذا القانون الحقيقي هو القضاء على حرية الفرد وحرية الشعب

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

خروشتشوف:

العدوان على الاقطار الاشتراكية سيقابل بضربات قاضية

ميكويان: يحذر من خطر تسليح المانيا الغربية بالسلاح الذري

برلين - في اجتماع عام في ليبزج امس الاول صرح نيكيتا خروشتشوف، السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفياتي، ان كل عدوان على اي من الاقطار الاشتراكية سيقابل بضربات مضادة قاضية. وقال ان الاتحاد السوفياتي لا يريد الحرب ولم يرغب في الحرب قط، ولن يبدأ حرباً ابداً، ولكن الغرب يواصل الاستعداد لحرب جديدة.

وانتقد خروشتشوف بشكل خاص القواعد الحربية الامريكية في المانيا الغربية.

وقال ان الاتحاد السوفياتي ينشد التعايش السلمي، وهو لا يخاف من المنافسة الرأسمالية لانه مقتنع بان في وسعه النجاح في كل مباراة سلمية.

واذ تكلم عن المانيا الغربية قال ان بون تزعم انها في حاجة الى الاسلحة الذرية للدفاع ولهذا الغرض ايضاً تعطي قواعد للولايات المتحدة، ولكننا ان نهاجم في اي وقت من الاوقات اية أمة.

وصرح خروشتشوف ان تحريم الحزب الشيوعي في المانيا الغربية يذكره بهتلر. واتهم الاوساط العسكرية في المانيا الغربية بحبك مؤامرات عدوانية على

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥)

سوستل يرى دور اسرائيل:
رأس جسر ضد حركة التحرر العربية

تل ابيب - قال جاك سوستل رئيس الوفد الاستعماري الفرنسي الذي يزور اسرائيل في محاضرة في «بيت صهيوني امريكا» ان الغرض من الحلف المنشود بين فرنسا واسرائيل هو مقاومة حركة التحرر العربية، وجعل اسرائيل رأس جسر الاستعمار الفرنسي في آسيا لتغطية جناح رأس الجسر الآخر في افريقيا اي الجزائر.

فقد قال سوستل ان خط المصالح الفرنسية يقاطعه خط الوحدة العربية من القاهرة حتى ساحل الاطلنطي ولا يمكن التوفيق بين هذين الخطين، ولا بد لاحدهما ان يقضي على الآخر. ولفرنسا رأسا جسر في هذا الجزء من العالم وهما الجزائر في افريقيا واسرائيل في آسيا.

وزعم سوستل انه لولا «نظام اسرائيل المستقر وجيشها المصري» لكان المتطوعون السوريون المسلحون باسلحة سوفياتية يهاجمون في شمال افريقيا».

زعماء المعارضة في العراق يطالبون بالحريات الدستورية

بغداد - اجتمع عبد المهدي كبه، رئيس حزب الاستقلال في العراق، واخرون برئيس الوزراء علي جودت الايوبي وحملوا اليه مذكرة وقعها ٢٥ زعيماً من زعماء المعارضة المعادين لحلف بغداد. وقد جرى البحث في هذا الاجتماع في الاوضاع الراهنة الداخلية والعربية.

وقد اذاع راديو دمشق ان الزعماء العراقيين طالبوا بمذكرتهم الغاء الاحكام العسكرية وقرارات المحاكم العرفية التي صدرت بحق المسجونين، وباعادة المعلمين والطلاب في المعاهد العليا الذين فصلوا في تشرين الثاني الماضي وبرد حقوق النقابات وحرية الصحافة وباحترام الحريات الدستورية وبالغاء الحكم على كامل الجادرجي (المنفي الان) رئيس الحزب الوطني الدمقراطي.

وقد طالب الزعماء القوميون بمذكرتهم ان تنتهج حكومة العراق سبيل تعزيز العلاقات مع الاقطار العربية المتحررة.

ويبدو من هذا التطور في الوضع الداخلي ان الحركة القومية التحررية في العراق عادت الى الهجوم بعد ان اضطرها ارهاب السفاح نوري السعيد اثناء هجتها في تشرين الثاني الماضي الى التراجع المنظم.

ويستدل على هذا الاتجاه مما تنشره جريدة اليقظة العراقية دفاعاً عن مصر وسوريا. فقد عقبت اليقظة على خطاب جمال عبد الناصر في مجلس الامة تعقيباً جدياً ناشدت فيه زعماء العراق الى اقتفاء أثر مصر في سياستها الاستقلالية التي اوصلتها الى تقدمها الاقتصادي الكبير. كذلك عقبت هذه الجريدة على مؤامرات الاستعمار على سوريا فقالت ان غضب الاستعمار على سوريا يعود الى ان هذا القطر العربي هو مصدر الوحي العربي القومي وحامل مشعل التحرر الاستقلالي.

ان حكومة العراق الحالية تواصل سياسة الحكومة السابقة.. سياسة البقاء في حلف بغداد ولكن بعض التحسن الذي طرأ على علاقاتها مع مصر وسوريا وتخفيف التوتر بينها وبين سوريا ومصر يدل على ان في العراق قوى جبارة معادية للاستعمار تؤثر في مجرى السياسة العراقية الرسمية ويزداد تأثيرها يوماً عن يوم.

تخفيض الفرنك

باريس - وافق صندوق النقد الدولي على تخفيض الفرنك الفرنسي. وكانت الحكومة الفرنسية قد طلبت موافقة البنك على تخفيض الفرنك للتغلب على التضخم المالي وضائقتها المالية. وقد بدأ العمل بالقرار بالأمس.

وقد خفض الفرنك ٢٠ في المئة من قيمته وهذا يعني عبئاً جديداً على المستوردين وعلى المستهلكين.

مهرجان موسكو

١٤ يوماً قضتها وفود المهرجان وهم شبيبة العالم بالحفلات والمقابلات والاجتماعات وبالامل العذب المعبر عن الارادة الراسخة في السلام والصداقة. لقد كان هذا المهرجان انتصاراً عظيماً جديداً احرزه كل من يناضل ضد الحرب.

ففي المهرجان استطاعت الشبيبة ان تقدم مرة أخرى انها موحدة في الرغبة للوصول الى السلم، وان تدرك انه لا تكفي الرغبة بل النضال من اجلها.

لقد تخللت مهرجان موسكو اعمال جماهيرية [illegible] مثل عيد [illegible] والمظاهرة الكبرى التي [illegible] في [illegible] هيروشيما ومن اجل تحريم الاسلحة الذرية، وحفلة [illegible] التي [illegible] لا ينسى من ايام المهرجان، ومقابلات كثيرة [illegible].

وشهد هذا المهرجان مباريات رياضية [illegible] عالمي بارى فيها [illegible] ٤٠٠٠ رياضي، وجرت في المهرجان اكثر من [illegible] حفلة موسيقية، واظهر اكثر من ٣٠٠٠ شخص مهارتهم في المباريات الفنية وحاز ٩٥٠ شخصاً على اوسمة الشرف [illegible] المهرجان [illegible].

ولاقى اهداف المهرجان التأييد [illegible] الرأي العام [illegible] المشتركون عن سرورهم بالتعرف الى الشبيبة السوفياتية والتعرف على حقيقة بلادهم.

فايام المهرجان قضت على الاساطير البرجوازية التي تنشر عن الاتحاد السوفياتي. فاجتمعت جميع الوفود بحرية مع الشبيبة السوفياتية في الفنادق.. والجامعات والمسارح والشوارع وشعروا بما [illegible] السوفياتيون من صداقة للشعوب ورغبة كبيرة في السلام، مما ترك في نفوس الوفود اثراً لا ينسى.

لقد مضى وقت المهرجان بسرعة وتفرق الاصدقاء الى مختلف انحاء العالم، يحملون ذكريات وانطباعات لا تنسى، وسجل المهرجان في تاريخ حركة الشباب حدثاً لا ينسى من احداث الحياة الانسانية..

واننا في انتظار وفدنا لينقل الى هذه البلاد جو السلام والصداقة الذي عم مهرجان موسكو.. فحاجة اسرائيل الى هذا الجو حاجتها الى الشمس والهواء.

شو آن لاي يجتمع بنهرو
في طريقه لزيارة مصر

نيودلهي - تلبية لدعوة الرئيس المصري جمال عبد الناصر، سيزور شو ان لاي رئيس حكومة الصين الشعبية مصر قريباً، وسوف يجتمع في طريقه الى القاهرة برئيس الحكومة الهندية جواهر لال نهرو.

ومن المعتقد ان يقيم شو ان لاي في الهند بين يوم ويومين.

الحزب الشيوعي في اندونيسيا يفوز بستة ملايين صوت

جاوا - بدأت في ١٠ آب الانتخابات المحلية في غربي جزيرة جاوا بعد ان انتهت في شرقها ووسطها.

وقد صرح لكمان نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاندونيسي ان الحزب سيحصل على ستة ملايين صوت في جزيرة جاوا كلها وبذلك يكون قد كسب مليون صوت اضافي.

وقال ان الحزب فاز بخمسة ملايين صوت في الانتخابات المحلية في شرق جاوا ووسطها.

حول العالم

مؤتمر اتحاد النقابات العالمي

براغ — قرر عدد من النقابات، التي ليست عضواً في اتحاد النقابات العالمي، الاشتراك في المؤتمر العالمي الرابع لاتحاد النقابات الذي سيعقد في مدينة ليبزغ بين ٤ و١٣ تشرين الاول القادم.

وبين النقابات التي قررت ارسال تمثيلها لهذا المؤتمر: اتحاد نقابات السكك الحديدية في اليابان الذي يبلغ عدد اعضائه ٣٧٠ الفاً، وهو منضم الى «اتحاد النقابات الحرة». كما اتخذ قراراً مماثلا عدد من النقابات في البرازيل وغيرها.

هبوط منتوج القطن الامريكي

واشنطن — تقدير وزارة الزراعة الامريكية يدل على ان منتوج القطن في امريكا عام ٥٧ بلغ ١٢ مليون بالة، اي بهبوط ١٢ بالمئة بالنسبة لمنتوج العام الماضي.

الانفلوانزا تعم نصف الكرة الجنوبي

تقول النشرة الاخيرة، التي تصدرها منظمة الصحة الدولية انه من المتوقع ان يعم تفشي الانفلوانزا نصف الكرة الارضية الجنوبي، بعد تفشي الانفلوانزا الآسيوية (الحمى الوافدة) في عدد من الاقطار.

الحزب الشيوعي الارجنتيني ينال ٣ اضعاف اصواته في العاصمة

في انتخابات المجلس التشريعي في الارجنتين، الذي يبلغ عدد مقاعده ٢٠٥ ضاعف الحزب الشيوعي اصواته في العاصمة بوينس ايرس بثلاثة اضعاف ما كانت عليه. وعلى الرغم من ان هذه النتائج غير كاملة فقد زادت اصوات الحزب الشيوعي في العاصمة من ٢٧٬٢٨٤ الى ٨٩٬٦٢٤ فنال بذلك مقعدين في العاصمة. وبلغ مجموع الاصوات التي نالها الحزب الشيوعي الارجنتيني ٣١٠٬٠٠٠ صوت، ونالت احزاب الائتلاف ٣ ملايين صوت والراديكاليون ١٬٩٣٣٬٠٠٠ والبيرونيون ١٬٧٩٤٬٣٢٠.

وتبرز اهمية النجاح الذي حققه الحزب الشيوعي ازاء الضغط والارهاب الذي تشنه عليه الحكومة. فالحزب هو سري، وقبل الانتخابات ببضعة اسابيع اعتقلت الحكومة عدداً من قادته واغلق البوليس نواديه.

قضية اللاجئين العرب في دورة هيئة الامم القادمة

بقلم صليبا خميس

تعد وزارة الخارجية الامريكية مشروعاً لعرضه، قريباً، على الدورة القادمة للجمعية العمومية في هيئة الامم المتحدة. ويتضمن المشروع الجديد حلولا تستهدف تصفية قضية اللاجئين.

فمن المعلوم ان ه. لابويس مدير وكالة غوث اللاجئين، سيقدم مشروعاً من وحي وزارة الخارجية الامريكية وبتأييد منها لاجراء «اختيار حر» بين اللاجئين العرب. وقد كشفت الصحف الاسرائيلية عن وجود اتصالات ومشاورات بين وزارة الخارجية الامريكية وممثلي حكومة اسرائيل حول هذا المشروع الجديد.

فراسلا «دافار» و«هآرتس» السياسيين في الولايات المتحدة كشفا النقاب في الاسبوع الماضي عن قيام هذه المشاورات، بقولهما ان حكومة اسرائيل تعارض بشدة مبدأ «الاختيار الحر».

ومما لاشك فيه ان بدعة «الاختيار الحر» الامريكية ما هي الا مجرد ذر الرماد في العيون لترغيب اللاجئين بالمشروع وتضليل الرأي العام في الاقطار العربية وصرفه عن اهداف الاستعمار الامريكي الحقيقية بالقضاء على حق اللاجئين العرب.

وكشفت الولايات المتحدة الامريكية عن نواياها الخبيثة نحو قضية اللاجئين، في المحاولات التي اجراها دالس، لتصفية قضية اللاجئين العرب، خارج نطاق هيئة الامم، بالتفاهم مع حكام الدول العربية الداخلة في فلك مبدأ ايزنهاور وبالاتفاق مع حكام اسرائيل. ولكن المعارضة الشديدة التي لقيها مشروع تشريد اللاجئين في صحاري العراق وفضح حكومة مصر وسوريا لهذا المشروع الجهنمي، كل هذا دفع امريكا الى وضع خطة مبهمة ولكنها ترمي الى نفس الهدف.

ففي المحادثات التي جرت بين ممثلي وزارة الخارجية الامريكية وممثلي حكومة اسرائيل، حول هذا المشروع طمأن الجانب الامريكي الجانب الاسرائيلي، بان المشروع في اساسه يهدف الى اسكان اللاجئين في البلاد العربية، ولكنهم، اي الامريكيون يعتقدون بضرورة اجراء «اختيار رمزي» اي استفتاء بين اللاجئين العرب، لمعرفة من يفضل الاستيطان في البلاد العربية ومن يفضل العودة الى اسرائيل «ضمن شروط معينة»، وتطالب الولايات المتحدة اسرائيل بابداء استعدادها للاشتراك بشكل رمزي في تسوية القضية.

وتضيف المصادر التي اوردت النبأ، ان اسرائيل اعربت عن معارضتها المبدئية لاقتراحات وزارة الخارجية الامريكية. الا انها اعلنت «موافقتها على الاشتراك بصورة رمزية في تسوية القضية ولكن بعد ان يتم استيعاب اكثرية اللاجئين في البلاد العربية».

وفي المشاورات التي جرت في واشنطن والقدس، اوضح ممثلو وزارة الخارجية الامريكية معنى «الشروط المعينة» التي تشكل الضمان لحكومة اسرائيل، وهذه الشروط هي ان لا تتعدى مسألة «الاختيار» ان تكون رمزية فقط. واكدوا ان ذلك عملياً يضع اللاجئين امام امرين، اما قبول الاستيطان في البلاد العربية واما الرجوع الى اسرائيل، بشرط ان يتعهد كل لاجيء يعود بالولاء التام لدولة اسرائيل وبالموافقة مقدماً بعدم العودة الى مكان مسكنه الاصلي بل حيث تقرر حكومة اسرائيل اسكانه.

وبموجب ما اورده مراسل «دافار» السياسي، فان المسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية يعتقدون انه «في مثل هذه الحالة فان اكثرية اللاجئين العرب سيقررون الاستيطان في البلاد العربية».

ولكن على الرغم من هذا فان الجانب الاسرائيلي يبدي مخاوفه من ان يسفر الاستفتاء بين اللاجئين العرب الى نتيجة ان ٩٩٫٩ بالمئة، سيختارون العودة الى وطنهم. ويضيف مراسل «دافار» بان «ممثلي اسرائيل سيعملون على ما يظهر بانه منذ موافقة اسرائيل على اعادة مئة الف لاجيء كمساهمة منها لحل القضية باكملها، تم اعادة ٣٣ (١) الف لاجيء عملياً ضمن نطاق جمع شمل العائلات واسكان اللاجئين الذين كانوا في اسرائيل بعد نهاية حرب ١٩٤٨».

وعلم ايضاً ان الولايات المتحدة قد طلبت من مدير وكالة غوث اللاجئين بحث امكانيات اسكان اللاجئين في البلاد العربية، وفي الاساس بالعراق، ولكن مدير وكالة غوث اللاجئين رفض ذلك.

ومن هنا يتضح، ان «الحل» الامريكي، الجديد القديم، هو المؤامرة بذاتها التي تستهدف توزيع اللاجئين في البلاد العربية بالاتفاق مع اسرائيل والحكومات العربية الخائنة التي تسير في فلك الاستعمار.

وحكومة اسرائيل موافقة على المؤامرة الامريكية وعلى المساهمة «الرمزية» في حل القضية لتسهيل عملية القضاء على اللاجئين وعلى حقوقهم.

والمعارضة الوحيدة التي يبديها حكام اسرائيل هي لمشروع «الاستفتاء» الضروري لحكام امريكا للتمويه والتضليل حتى يصبح مشروعهم مقبولا..

دوافع السياسة الامريكية

بعد نجاح الانقلاب الملكي المؤقت في الاردن، اصبح الاستعمار الامريكي يرى ان احد الشروط الاساسية لتثبيت النظام الموالي للاستعمار في الاردن هو تصفية قضية اللاجئين العرب التي تعتبر مرتعاً خصباً للثورة، ومقاومة المشاريع الاستعمارية.

ويأمل حكام الولايات المتحدة، عن طريق تصفية هذه المشكلة المتهبة تحقيق مشروع جونستون حيال الاردن لزيادة التغلغل الاقتصادي والعسكري في الشرق الاوسط. فالحلول التي تقترحها امريكا مقرونة ايضاً بالتزامات تضعها امريكا على نفسها لضمان تنفيذ هذه المشاريع بواسطة قواتها العسكرية.

كما ان الولايات المتحدة تجد نفسها مضطرة الى المبادرة الى تحقيق مشاريع تصفية اللاجئين خصوصاً وان وكالة الغوث الدولية، التي تتحمل امريكا ٨٠ بالمئة من نفقاتها سوف تنهي اعمالها في سنة ١٩٦٠ كما هو مقرر. فبانهاء اعمال وكالة الغوث تواجه امريكا قضية اللاجئين، التي تتطلب حلا عاجلا، على اشدها، وهذا يخلق اوضاعاً تهدد بصورة خطيرة مشاريع الاستعمار الامريكي في الشرق الاوسط.

فكل الدلائل تشير الى ان قضية اللاجئين العرب خرجت من حيز الجمود الذي فرضه عليه الاستعمار ومن معارضة حكام اسرائيل في تسوية قضية فلسطين.

ولكن المشروع الجديد، لا يخرج في مضمونه عن «مشروع دالس» الذي يهدف بالاساس الى تصفية قضية اللاجئين العرب، بالقضاء على حق تقرير المصير للشعب العربي واتاحة الظروف الملائمة لتنفيذ مشروع جونستون وتثبيت دعائم مبدأ ايزنهاور في الشرق الاوسط.

فهذا المشروع لن يحل قضية اللاجئين بل يزيدها تعقيداً، ولن يحقق السلام الاسرائيلي بل يبعده، كما انه من شأنه زيادة التوتر بين اسرائيل والبلاد العربية.

ان موقف حكام اسرائيل الشوفيني وسياستهم «لا شبر ارض ولا لاجيء» هي خدمة مباشرة للاستعمار ولتحقيق مشاريعه العدوانية في الشرق الاوسط عن طريق استغلال قضية فلسطين والنزاع الاسرائيلي – العربي.

والحل الوحيد الذي يمكن ان ترضى به الشعوب العربية، هو اعتراف حكام اسرائيل بحق اللاجئين العرب في العودة الى بلادهم والتعويض عن املاكهم التي فقدوها. فموقف كهذا يمهد السبيل لتخفيف التوتر ويتيح الفرصة لتحقيق السلام الاسرائيلي – العربي، وتصفية النفوذ الاستعماري من منطقة الشرق الاوسط، وتحرر اسرائيل من الاعتماد على الاستعمار بانتهاج سياسة مستقلة تقوم على التعاون والتفاهم مع الشعوب العربية وحكوماتها المتحررة.

في ظل الرأسمالية الامريكية

المال ... وراء العمليات الجراحية

نيوزويك

استعرضت المجلة الامريكية نيوزويك الوضع القائم في ميدان الجراحة في الولايات المتحدة وكشفت النقاب عن الروح التجارية التي شاعت في هذا الميدان. وبينت ان المال، في كثير من الاحيان، لا الحاجة الصحية، هو الذي يوحي للطبيب باستعمال مبضعه.

وقد اوحى للمجلة لان تقوم بدراستها ان امريكياً واحداً بين ١٤ يدخلون غرف العمليات وأن اتعاب الاطباء للعملية الواحدة تتراوح بين ٥٠ دولاراً و١٥٠٠.

وتعتقد الصحيفة أن تقدم اساليب الجراحة هو الذي يجعل الاطباء يقدمون على اجراء العمليات غير الضرورية لقاء ارباحها العالية.

وتقدم الصحيفة بعض المعلومات لتظهر مدى الروح التجارية السائدة فتستشهد بالدكتور هولي، وهو احد كبار مشاهير الجراحين، الذي يقول: ان لا اكثر من ٤ في المئة من الولادات تستدعي «العملية القيصرية» (اي شق البطن لاخراج الوليد من الرحم) ولكن اكثر من ١٥ في المئة من الولادات تجري بالعملية المذكورة... وهذا يعني ان ٩ في المئة من العمليات غير ضرورية وتجري بسبب الجشع والطامع.

ويقول انه وجد هذا الفرق في العمليات التي تجري في مستشفى أراقب فيه الجراحة وفي مستشفى آخر لا أراقب فيه الجراحة. في المستشفى المراقب بين ثلاثين عملية زائدة دودية وجد ان عملية واحدة جرت وكانت الزائدة في حالة جيدة اما في المستشفى غير المراقب فقد وجد بين ٢٥ عملية زائدة دودية ١٣ عملية جرت وكانت الزائدة في حالة جيدة تماماً.

وليظهر كثرة العمليات غير الضرورية يقدم الدكتور هذا المثل فيقول: ان في مستشفى واحد انضم الى المستشفيات المشهود لها اي خضع للرقابة هبطت نسبة العمليات على الرغم من تماثل عدد المرضى في سنة واحدة على هذا الوجه: فقبل الرقابة كان عدد العمليات في سنة واحدة ٢٦٩. وهبط عدد عمليات الزائدة من ٣٠٥ الى ٦٦ وعدد «العمليات القيصرية» من ٣٠ بين ٥٥٦ ولادة الى عملية قيصرية واحدة بين ٦٥٢ ولادة ويستنتج ان الفرق في عدد العمليات يعطي فكرة عن العمليات غير الضرورية.

ويؤكد هولي بشكل قاطع ان سبب هذه الحالة المؤلمة هو الربح فيقول: «في ميدان الخدمة الطبية اكثر من اي ميدان آخر حب المال هو جذر الشر. ويحتمل انه بسبب ضخامة الارباح يزداد الوقوع في التجربة».

طبعاً يقدم هولي والمجلة تؤيده، اقتراحات عملية لاصلاح الوضع. ولكن طابع النظام الرأسمالي القائم على الركض وراء الارباح لا يمكن ان يسمح باصلاح جذري في هذا الميدان الانساني. وسيصلح الطب بالقضاء على النظام الذي يجعل من كل نشاط، حتى الذي يتعلق بحياة المواطنين، امرا تجارياً يقوم على الربح الضخم.

☆

يغادر في هذا الخريف بعثات طبية تشيكوسلوفاكية الى اليمن والحبشة يرافقهم عدد من الممرضات بناء على دعوة الحكومتين.

من حكايات الايغور

يوم الحشر... وكلمات الحكمة

يوم الحشر

قرر فريق من جيران «افنتي» الاغنياء ان يهزأوا به. فاجتمعوا عليه قائلين: لقد عرفنا من مصدر لا تحوم حوله الشبهات ان السماء ستطبق على الارض غدا وان تترك شيئا قائما. واليوم هو عشية يوم الحشر ولهذا علينا ان نتمتع بهذا اليوم الاخير. فلماذا لا تذبح حملك وتقيم لنا مأدبة فاخرة؟

وذبح افنتي الحمل ودعا جيرانه الى وليمة اليوم الاخير!

وكان اليوم حارا ولهذا اقترح افنتي على المدعوين ان يتبردوا بماء النهر بينما ينضج اللحم ورحب الاغنياء بالفكرة وخلعوا ثيابهم وسبحوا بجذل وحبور.

ولكنهم حين خرجوا من النهر لم يجدوا ثيابهم. وصاحوا يا افنتي: اين الثياب.

واجاب افنتي: لقد حرقتها وقودا لينضج الحمل. لقد كنت متأكداً بانكم لن تحتاجوا اليها اذا كان العالم سينتهي غدا!

كلمات الحكمة

في يوم من الايام انضم افنتي الى الحمالين في السوق املا في ان يستخدمه احدهم لقاء اجر يعينه على تأمين قوت ذلك اليوم.

وجاء رجل حسن الهندام وقال للحمالين: من يحمل صندوق فناجين الشاي الى البيت، ومقابل ذلك ارويه له ثلاثة اقوال حكيمة؟ ورفض الحمالون العرض قائلين اتعتقد بنا الجنون؟

ولكن افنتي فكر في الامر مليا، ووافق على العرض فقد خاطب نفسه: ان الانسان يربح المال ان عاجلا او آجلا ولكنه لا يأخذ الحكمة كل يوم

وفي الطريق سأل افنتي السيد: اخبرني القول الاول.

فاجاب السيد: اذا اخبرك احدهم ان من الافضل ان تجوع بدلا من ان تشبع فلا تصدقه.

وسر افنتي وقال: هذا قول حسن.. وصحيح وبعد قليل عاد وطلب القول الثاني.

فاجاب السيد: اذا اخبرك احدهم ان من الافضل ان تسير بدلا من ان تركب الحصان فلا تصدقه.

وقال افنتي: آه قول مفيد جدا. وسار في طريقه حتى طلب ان يعرف القول الحكيم الثالث.

وقال السيد: اذا اخبرك احدهم ان في العالم عبدا اسخف منك فلا تصدقه.

حينئذ افلت افنتي الحبل الذي شد به الصندوق الى ظهره فوقع على الارض وقال:

– اذا اخبرك احدهم ان فناجين الصندوق لم تتحطم فلا تصدقه!

> **افنتي**
>
> الايغورقومية من قوميات الصين الشعبية ولها تراث زاخر بحكايات الحكمة، وتمتاز الحكايات بشعبيتها ومساندة الكادحين.
>
> ومن ابطال هذه الحكايات افنتي وهو شبيه جحا العربي. فهو ساذج ولكنه حكيم وهو فقير ولكنه يأبى استغلال الاغنياء.

اضواء كاشفة على اندونيسيا

بقلم ابن خلدون

> **جاء في الانباء**
>
> ● في ١١ تموز ١٩٥٧ اذاعت وكالات الانباء ان منظمة جنوب شرقي آسيا الامريكية سياتو ارسلت ٢٠٠ مدربا الى اندونيسيا للعمل مع العناصر المعادية للحكومة القائمة.
>
> ● وفي ٢٣ تموز سنة ١٩٥٧ اذاعت الحكومة الاندونيسية انها القت القبض على ١٢ متآمرا كانوا يهدفون الى قلب النظام القائم وبينهم ضباط جيش ومدنيون.
>
> ● ويوما بعد يوم تحتل انباء التمردات في بعض جزر اندونيسيا اعمدة الصحف.
>
> فما هو الوضع في اندونيسيا؟

دولة بندونغ

لقد تحررت اندونيسيا بنضال شعبها بعد الحرب العالمية الثانية ولا تزال تكافح لتحرير «اريان» الغربية من الاستعمار الهولندي الذي احتفظ بها بعد ان اجبر على الجلاء من الجزر العديدة التي تؤلف هذا القطر.

ولقد اجتازت اندونيسيا، بعد ان فازت باستقلالها، مرحلة تذبذب بين طريقين، طريق التطور المستقل وطريق السير في فلك الاستعمار واختارت طريق الحرية والتطور المستقل مما اكسبها عطف الشعوب ونقمة الاستعمار.

واندونيسيا لم تشترك فقط في المؤتمر الاسيوي الافريقي الذي عقد في احدى مدنها بندونغ بل كانت من اشد الاقطار تعلقا بمبادئ هذا المؤتمر واهدافه

وطوال سنوات حريتها الجديدة لم يأل الاستعمار الامريكي على وجه الخصوص جهدا لضمها الى المنظمة العدوانية سياتو (منظمة جنوب شرقي آسيا) ولم يتوقف عن التآمر على نظامها الاستقلالي وتنظيم الانقلابات والتمردات في جزيرتها الكبرى جوا وفي جزرها الاخرى سومطرا وتيمور وسلويسي وغيرها.

البترول ... البترول

والواضح تماماً ان شركات البترول الامريكية هي التي ترسم سياسة الاستعمار الامريكي تجاه اندونيسيا وقد ربحت مثلا شركات «كلتكس» و«ستاندر فاكوم» و«رويال دانش شل» عام ١٩٥٤ مبلغ ٦٠٥٠٠ مليون روبية وهذا يعادل اكثر من ثلث ميزانية اندونيسيا.

وكان انتاج البترول عام ١٩٥٥ ١٢ مليون طن صدرت الشركات منه حوالي ٩٠٥ مليون وقيمة ذلك توازي قيمة ربع صادرات اندونيسيا العامة.

وضخامة الارباح هي التي جعلت هذه الشركات تقرر استثمار ملايين الدولارات. فقد اعلنت وكالة الانباء الصينية ان كالتكس قررت استثمار ١٤٠ مليون دولار وستاندرد فاكوم ٨٠ مليون ورويال دانش شل ٥٠ مليونا.

وحماس هذه الشركات لاستثمار الملايين في اندونيسيا يعود الى انها تستطيع بموجب اتفاقها مع الحكومة ان تستخدم الاموال الاجنبية التي تدخلها من بيع البترول الخام كما تشاء. وهكذا تضع ثروة اندونيسيا العظيمة، الامر الذي جعل الاحزاب القومية المخلصة تستنكر الاتفاق وتطالب في تعديله.

وليس سراً ان هذه الشركات تقف وراء التمردات المحلية وتسعى لتنصيب ديكتاتوريين اقزام يصونون مصالحها. وقد كتبت الصحيفة الاندونيسية بتانغ تيمور بعد ان ذكرت ان شركة نيويورك سي اويل قد استحصلت على امتياز للتنقيب واستخراج البترول في ٢٩ موقعاً في سومطرا الشمالية تبلغ مساحتها ١١٨٧ ميلا مربعا... كتبت تقول ان غنى سومطرا بالبترول هو السبب الرئيسي لمحاولات السلطات المحلية لقطع علاقاتها بالحكومة المركزية.

والامتياز الاخير مثلا منحه العقيد سيمبولن، الذي تمرد واقام نظاماً ديكتاتوريا في شمالي سومطرا، قبل ان تطرده الحكومة الاندونيسية المركزية بسبب تمرده.

ولا جدال مثلا ان الانقلاب الاخير في شمال سلويسي مصدره الولايات المتحدة.

الرعب من التعاون الاندونيسي السوفياتي والتمردات المحلية والمؤامرات

المركزية التي تهدف الى قلب نظام الحكم وإقامة حكومة موالية للاستعمار تعود الى رعب الاستعمار الامريكي او شركاته الاحتكارية من سياسة الحكومة القائمة الاستقلالية ومن نتائج التعاون بين اندونيسيا والمعسكر الاشتراكي... هذا التعاون الذي توطد مؤخراً بتوقيع الاتفاق الاندونيسي السوفياتي الذي ينص على ان يمنح الاتحاد السوفياتي قرضاً لاندونيسيا بقيمة مئة مليون دولار.

والشركات الاحتكارية ترى بحق ان مثل هذا التطور سيقضي على نهبها البشع لمصادر ثروة اندونيسيا وعلى مراكز الاستعمار عامة في هذا القطر.

ولهذا اوحت للعناصر الموالية لها بخوض المعركة. وانزلت الى الميدان نائب رئيس جمهورية اندونيسيا السابق «حتي» الذي انتقد الحكومة لقبولها القرض السوفياتي مع انه اعترف بان الطريق الوحيد لحل الصعوبات الاقتصادية هي في الحصول على قروض اجنبية وطبعاً هو يريد هذه القروض من الولايات المتحدة.

و«حتي» من قادة حرب التحرر وهو الرجل الثاني في تلك الحرب بعد سوكارنو رئيس الجمهورية ونزوله الى المعركة يدل على ان الاستعمار اضطر الى اللجوء اليه ليكون مركز التفاف عناصره. وكان حتى هذا التاريخ يتظاهر بتأييد النظام القائم.

الشعب يقف بالمرصاد

ولكن الشعب في اندونيسيا يقف بالمرصاد لهذه المؤامرات وتسير الحكومة القائمة على سياسة رشيدة قوامها توطيد الاستقلال وتطوير اقتصاد البلاد تطويراً مستقلا بالتعاون مع اقطار آسيا والمعسكر الاشتراكي.

ويعمل سوكارنو رئيس الجمهورية على تحقيق الوحدة القومية ويدعو لها. وهو في هذا يستوحي من خبرة الصين الشعبية.

وقد خطب في اجتماع ضخم في بندبارماسين دعا فيه الى الوحدة القومية وامتدح أسلوب الصين الشعبية في تحقيق الوحدة بالانتقاد البنائي المتبادل وقال، ان أسلوب الوحدة – الانتقاد – الوحدة (اي صدور الانتقاد عن الرغبة في الوحدة ومن اجل الوحدة) قد مكن الشعب الصيني من تحقيق وحدة جديدة.

وقد نجح سوكارنو في إقامة مجلس وطني من جميع الاحزاب وبينها الحزب الشيوعي يشور على الحكومة القائمة برياسة جوانذا هدفه، إجراء ثورة فكرية بين الشعب للتخلص من تراث الاستعمار وجعل الوضع الداخلي طبيعياً وإقامة مجلس تخطيط قومي والاشراف على البناء والتعمير وحل مشاكل الحكم الذاتي المحلي.

كذلك دعت شبيبة الاحزاب: الوطني، الشيوعي، العلماء المسلمين، وماشيومي، الشباب لمساعدة الاداريين العسكريين على التغلب على الصعوبات في ميادين الامن والاقتصاد والاجتماع.

انتصار الشيوعيين واخفاق محاولات تحطيم الوحدة

ولقد كان لانتصار الحزب الشيوعي الاندونيسي الكبير في انتخابات جوا الوسطى المحلية اهمية كبرى لانه اعرب عن وجود قوى جبارة واعية ومنظمة تقف وراء سياسة الحكومة الاستقلالية. وبديهي ان وجود حزب شيوعي بهذه القوة لهو خير ضمانة لاحباط مؤامرات الاستعمار ومناوراته.

وقد نقلت الانباء ان بعض قادة حزب ماشيومي حاولوا بعد ظهور نتائج انتخابات جوا المحلية ان يقيموا «جبهة اسلامية» معادية للحزب الشيوعي ولكن المحاولات باءت حتى الآن بالفشل، وقد اعلن ادهم خالد، رئيس منظمة العلماء المسلمين، ان حزبه يرفض اقتراح ماشيومي في «توطيد وحدة» الاحزاب الاسلامية.

ان مؤامرات الاستعمار الامريكي على اندونيسيا لن تتوقف كما انها لن تتوقف على مصر وسوريا وغيرها ولكن وعي الشعوب وصداقتها مع العالم الاشتراكي كفيلة باحباط هذه المؤامرات.

زنت في صحف

ليجر تحقيق

الحادث المريع الجديد الذي وقع في قرية عرب السواعد لا يزال يثير اشد الاستنكار بين اوساط الشعب الدمقراطية في هذه البلاد.

وقد طالبت كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي دعوة الكنيست الى عقد جلسة خاصة لبحث الحادث الدموي المريع. وقد دفعت شدة السخط بين الجماهير العربية على هذه المذبحة الجديدة، بجريدة «عل همشمار» بعد مرور اسبوعين على هذا الحادث ان تنضم الى حملة الاحتجاج بمقال افتتاحي نشرته يوم الاحد الماضي في ١١-٨-٥٧. ودعت في مقالها هذا الى اجراء تحقيق في حادث عرب السواعد. ومما جاء في هذا المقال: «بينما المحكمة لا تزال تجلس للنظر في حادثة كفر قاسم الفظيعة، روع الجمهور بحادث دموي آخر، ذهب ضحيته من القتلى والجرحى مرة ثانية، مواطنون عرب. ولا يمكن تسوية هذا الحادث الذي جرى في عرب السواعد بنشر الناطق العسكري بياناً في بضعة سطور. المطلوب بيان ثقة من الحكومة. المطلوب تحقيق اساسي وصريح».

وهكذا، فان وحشية ما حدث، واستنكار الرأي العام الواسع لهذا الحادث المريع، اضطر جريدة «عل همشمار» بعد صمت طويل في سبيل التغطية على مسؤولية الحكومة، اضطرها الى المطالبة بالتحقيق.. وقد تساءلت هذه الجريدة ايضاً، بعد ان فضحت جريدتا الحزب الشيوعي قول همام، والاتحاد تفاصيل هذا الحادث الدموي، تساءلت «عل همشمار» بحق: «اول ما يسأل، كيف، على كل حال، يقوم الجيش بمناورات قبل ان يحتاط بكل الوسائل كي لا يؤذي المواطنين؟ وحتى الحقيقة، بأن ضحايا الحادث - اذا كان مجرد حادث - كانوا عرباً، تدعو الى التفكير عن هذا المصدر السيء الذي يقود الى الاستهتار بارواح بني الانسان ببلادنا في مثل هذه الحوادث.»

ومن اجل اجلاء الحقيقة تقول عل همشمار ايضاً لا يمكن الاكتفاء ببيان الجيش.. «لا يمكن ان يكون المنفذ والمسؤول دياناً على نفسه» وتستشهد «عل همشمار» باقوال عرب السواعد التي تثير الشكوك حول بيان الجيش فكتبت: «عرب السواعد يدعون ان نيران الرشاشات والقذائف صوبت اليهم بجوار مساكنهم» ولذلك فهم يشكون بأن هذا الانتقام الذي وقع عليهم كان غرضه ارغامهم على ترك اماكنهم كما طلبت منهم السلطات منذ زمن.

وتختم عل همشمار مقالها قائلة: «الحادث الدموي الذي وقع - الاشخاص الذين قتلوا وجرحوا، الظروف والاسباب التي رافقت الحادث - تقضي باجراء تحقيق على اشد ما يكون من الصرامة. اننا نريد ان نعرف الحقيقة، وكل الحقيقة. فليجر تحقيق.»

اضراب عمال من كفر كنا

كفركنا - منذ ايام ومصنع البلوكات (بازيليت) في طبريا مقفل بعد ان اضرب العشرون عاملاً من عمال كفر كنا الذين يعملون عادياً فيه تأييداً لمطالبهم في زيادة الاجور ومساواتها باجور العمال اليهود.

على هامش اجتماع عكا

مسعد قسيس يتحمس لنقابة ضريبة الدخل

رمزي خوري يدعو الى عقد مؤتمر عام لانتخاب هيئة تمثيلية

عكا - بدعوة من النائب المباني مسعد قسيس عُقد اجتماع لما يقرب من مئة شخص ينتسبون الى مختلف قرى الجليل في مقهى البحر قبل ايام.

ومع ان الدعوة اقتصرت على «الانصار» و«المؤيدين» الا ان موضوع البحث الذي اذاعه النائب: اقامة نقابة لاصحاب الزيتون تراجع الحكومة بشأن ضريبة الدخل»... هذا الموضوع جذب غير الانصار.

وفي الاجتماع اعرب المشتركون بكلمات غير مبالية عن تظلمهم. وقد عالج اصحاب الزيتون قضاياهم واستنكروا فرض الضرائب الاستبدادية... وعالج اصحاب زراعة التبغ مشاكلهم، عدم تصريف منتجاتهم والاسعار الرخيصة التي لا تتلاءم مع تكاليف الانتاج... وعالج اصحاب الاراضي المهددة بالسلب مشكلتهم وطالبوا ان ينظم الدفاع عن اراضيهم.

وتكلم في الاجتماع مختار عرب السواعد الذين يواجهون الخطر المحدق من جراء سياسة الحكومة التي تهدف الى إجلائهم عن اراضيهم... فناشد الحضور ان يتضامنوا مع عشيرته في كفاحها من اجل البقاء والاطمئنان.

ولكن هذه اللوحة الواقعية عن حياة الاقلية العربية، كلها، احد الذين حضروا الاجتماع الاشتراك في كفاح الجماهير، الرفيق كمال غطاس، فاستعرض مشاكل الفلاحين عامة ودعا الى تنظيم هذا الكفاح. وقدم الرفيق رمزي خوري اقتراحاً عملياً فدعا المجتمعين الى انتخاب لجنة تحضيرية تعد الى عقد مؤتمر واسع، يتمثل فيه الشعب العربي في البلاد والقوى التي تدافع عنه، وينتخب لجنة قطرية واسعة تطالب الحكومة بحل القضايا كلها التي تواجه المواطنين العرب لا ضريبة الدخل فقط.

وقد انتقد رمزي خوري اولئك الذين عقدوا هذا الاجتماع لاتجاههم الانفصالي بعدم دعوة القوى المناضلة التي تعمل في هذا الميدان. لقد كان طابع الاجتماع الحزبي هو الذي اوحى لمنظميه وامثاله لان يرفضوا حضور هذا الاجتماع، والوحي الحزبي هو الذي اوحى للقيمين على الاجتماع لان يتجاهلوا دعوة عناصر لها ماضيها في هذا الميدان امثال خالد عون الله واحمد الدباح وغيرهما.

ولكن مسعد قسيس عارض في اقتراح رمزي خوري وفي الاقتراحات الاخرى واصر على نقابته التي ستراجع بشأن ضريبة الدخل!

وقد كشف عن اوراقه حين اجاب احد الفلاحين الذي سأل اذا كانت الحكومة ستقبل الاعتراف بهذه النقابة فقال: لقد تفاهمت مع الحكومة بهذا الشأن!! وبكلمات أخرى ان الحكومة ترى في هذا الاسلوب من العمل توجيهاً أميناً لتذمر الشعب ونقمته لا يفيد الفلاحين بل يعرقل نضالهم.

وليس غريباً ايضاً ان يرى الفلاحون في هذا الحماس النقابي المفاجئ لدى مسعد قسيس تمهيداً للانتخابات النيابية القادمة!

الياس كوسا يناقش وزير الداخلية

حيفا - استعرض الاستاذ الياس كوسا رواية جواز سفره في كتاب بعث به الينا ودحض فيه رد وزير الداخلية على استجواب اميل حبيبي بهذا الشأن.

ويذكر الاستاذ انه

* قدم الطلب في ٢٧-٣-١٩٥٧ للحصول على جواز سفر
* وبعد ٢١ يوماً بدأ يراجع المكتب في حيفا وعيل صبره فكتب الى وزير الداخلية في ٣-٥-٥٧ كتاباً شرح فيه الاسباب التي تدعوه للسفر.
* وفي ١٦-٥-٥٧ كتب الى الوزير من جديد وهدد النائب العام برفع قضية في المحاكم.
* وفي ٢-٦-٥٧ كتب الى مدير دائرة جوازات السفر العام في القدس المرة الثالثة.
* وفي ٩-٦-٥٧ بعث بشكوى الى رئيس الوزراء وطلب اليه ان يحقق اعتماداً على التصريح الذي ادلى به رئيس الوزراء رداً على اقوال النائب اميل حبيبي بشأن معاملة المواطنين العرب حين زعم ان «العرب في خير والف خير»!!!
* وفي ١٤-٦-٥٧ تسلم خطاباً مؤرخاً في ١١-٦-٥٧ من مدير دائرة جوازات السفر بالقدس يقول فيه ان طلبه جواز السفر رفض عملاً بالمادة ٦ (١) من قانون جوازات السفر لسنة ١٩٥٢ ومن هذا يظهر جلياً ان قول وزير الداخلية بأنه تسلم جواب المدير العام قبل اسبوعين من تقديم استجواب السيد اميل حبيبي هو قول زور وبهتان...

ويختم الاستاذ كتابه فيؤكد ان امتناع الحكومة عن اصدار جواز سفر له مصدره الرغبة في الانتقام منه لانه ينور الرأي العام هنا وفي الخارج بظلامات العرب.

من هم ضيوف بن غوريون الفرنسيون؟!

حيفا - مكتب الاتحاد - حيروت ومباي يتنافسان الحماس في استقبال الوفد الفرنسي الذي يزور اسرائيل وفي ضيافة هذا الوفد.

اما هذا الوفد فهو يمثل الجمعية الفرنسية من اجل اقامة حلف مع اسرائيل، ويرأس هذا الوفد جاك سوستال، الذي يمثل الجناح الاستعماري الفرنسي المتطرف. فقد كان احد زعماء حزب ديغول الرجعي، وفي سنة ١٩٥٥ كان حاكم الجزائر العام. وهو يمثل الاوساط السياسية والعسكرية التي تعتقد ان فرنسا تستطيع بقوة السلاح فقط المحافظة على ما تبقى لها من مراكز استعمارية. ولهذا فانه من اشد المتحمسين لعقد حلف عسكري بين فرنسا واسرائيل.

وفي الاستقبال الذي اقيم له في تل ابيب قال: «ان غرضنا هو تحويل الصداقة بين بلدينا الى معاهدة وحلف رسمي».

وهكذا فان هدف هذا الوفد هو ربط اسرائيل بحلف عسكري لاستعمالها آلة للضغط على حركة التحرر القومي العربية.

ويقول مراسل «عل همشمار» في باريس ان اوساطاً فرنسية واسعة، ولا سيما الاوساط اليهودية هناك، ساخطة على تقرب اسرائيل من هذه الاوساط الرجعية الفرنسية.

الانتقام من كمال الحاج

ترشيحا - لمراسل الاتحاد الخاص - فصل العامل كمال الحاج من عمله في البناء قرب القرية لانه كتب في الاتحاد قبل اسبوعين تقريبا بأن «تركي الموبدلي» احد رجال مكتب العمل في نهاريا حضر الى مكان العمل واقترح أو أمر المسؤول باخراج العمال المسيحيين من العمل واستخدام دروز مكانهم.

لقد اثار الخبر الصحيح نقمة العمال الدروز والمسيحيين على هذا المباي ولذلك انتقم بهذا الشكل الوضيع من العامل الذي فضح امره.

اننا نطالب باعادة هذا العامل الى مكانه حتى لا يصدق القول ان مكتب العمل في نهاريا فعلاً ينتهج هذه السياسة الوضيعة في التفريق بين العمال.

نقارة وروديق يطالبان بالافراج عن الشريدي

المحاميان يدحضان حجة النيابة العامة لابقائه في السجن

حيفا - مكتب الاتحاد - في يوم الاربعاء الماضي نظرت لجنة الافراج المؤلفة من رئيس المحكمة المركزية القاضي ازولاي ومندوب السجون في طلب الرفيق محمد الشريدي: خصم ثلث المدة الباقية من مدة سجنه بعد ان امضى سنة واربعة اشهر في السجن... اي في طلبه للافراج حالا.

وقد عارض مندوب النائب العام الطلب بحجة الامن.

ولكن المحاميين حنا نقارة وروديق اللذين نابا عن الشريدي دحضا هذه الحجة الفارغة وبينا ان التهمة من اساسها كانت ملفقة وان الحكم صدر بناء على تعليمات من اعلى لان الرفيق هو سكرتير فرع الحزب الشيوعي في قريته ام الفحم. وقالا ان الغاية من زجه في السجن كانت ارهاب المواطنين العرب. وبينا ان التهمة تافهة لا شأن لها. فهي عرقلة اعمال موظف اثناء العمل ولو كان الرفيق محمد الشريدي حوكم امام محكمة مدنية لكانت براءته محققة ولو حكم عليه لكان الحكم بضعة ليرات او بضع ايام في السجن لا سنتين!

واشار المحاميان الى ان حوادث «عرقلة» اعمال الموظفين ليست بأمر ذي بال. فكل يوم تقريبا يقوم العمال والمهاجرون الجدد باعمال مماثلة والمحاكم لا تنظر اليها نظرة جدية.

واوضح المحاميان كذلك ان السجين يعيل زوجة و (٧) اولاد وهو مريض بالقرحة ويحتاج الى المعالجة والى غذاء خاص ومن الظلم ابقاؤه في السجن.

وقد قررت اللجنة اصدار قرارها فيما بعد وتبليغه الى الرفيق الشريدي والوكيلين.

عجز بقيمة ٧٩،٥ مليون ليرة في ميزانية الأمن الاضافية

القدس - بلغ العجز في ميزانية الامن الاضافية مبلغ ٧٦،٥ مليون ليرة اسرائيلية - بموجب التقرير الحالي الذي نشره وزير المالية يوم الاربعاء الماضي.

والتقرير يتضمن، كما هو معلوم، تلخيصاً مفصلاً لنفقات الحكومة وواردانها عن السنة المالية ١٩٥٦-١٩٥٧، عدا النفقات المختصة بميزانية الامن الاضافية المتعلقة بحرب سيناء.

اما بخصوص نفقات الامن فقد ذكر فقط ان لجنة المالية التابعة للكنيست اقرت خلال السنة الماضية مبالغ اضافية لمقتضيات الامن علاوة على الميزانية الاضافية التي اقرتها الكنيست، بمبلغ ٥٠ مليون ليرة اسرائيلية، غطيت بواسطة «ضريبة الدفاع» وضرائب اخرى وبالاضافة الى ذلك فقد اقرت الكنيست اخذ قرض بمبلغ ٦٥ مليون ليرة من بنك اسرائيل لسداد السلفيات على نفقات الامن. وجاء في التقرير ان النفقات زادت على دخل ميزانية الامن الاضافية بمبلغ ٧٩،٥ ليرة.

وكان قد جاء في تقرير الحكومة المالي ايضاً ان ديون الحكومة قد زادت زيادة معينة وذلك فيما يتعلق بالديون الداخلية والخارجية.

استنكار اجراءات ضريبة الدخل

في الرينة وكفركنا والمطالبة بلجان استشارية

الناصرة - وقع اهالي قريتي كفر كنا والرينة، بمنطقة الناصرة، عرائض موجهة الى كل من وزير المالية ووزير الداخلية والمدير العام لدائرة ضريبة الدخل، يستنكرون فيها الاجحاف الذي يلحق بهم من التقديرات غير العادلة لمداخيلهم التي يفرضها عليهم المسؤولون في دوائر ضريبة الدخل، واجراءات الحجز التعسفية التي تتخذها ضدهم هذه الدوائر، ويطالبون باقامة لجنة استشارية في كل قرية من هاتين القريتين ذات صفة تمثيلية ومن اشخاص مطلعين على احوال الاهالي ويتصفون بالنزاهة، تكون المرجع في تقدير ضريبة الدخل على المكلفين.

اضراب انذاري لعمال كايزر فريزر

حيفا - اضرب عمال «كايزر فريزر» هنا امس الاول احتجاجاً على تأخير دفع اجورهم.

فبموجب اتفاق العمل كان على الادارة ان تدفع ما تبقى من اجور شهر تموز يوم الجمعة، ولكنها وعدت بان تدفعها صباح الاحد. ولما لم تف بهذا الوعد صباح الاحد اعلن العمال الاضراب. وبعد ان مضت ساعتان ونصف الساعة على الاضراب وعدت الادارة بدفع الاجور في اليوم التالي فعاد العمال الى عملهم منذرين بتجديد الاضراب اذا لم تف الادارة بوعدها.

ماذا تحوي النشرات التي ارغم الوفد الصهيوني على وقف توزيعها في موسكو!

ماذا حوت نشرات الدعاية التي كان يوزعها القسم الصهيوني - الطلائعي في وفد اسرائيل لمهرجان موسكو، حتى اضطرت لجنة المهرجان العالمية الى منع توزيعها؟ هل تضمنت هذه النشرات صورة عن اسرائيل وتطورها الاقتصادي او حياتها الثقافية؟ هل من اجل هذا السبب اوقف توزيع هذه النشرات كما تزعم صحف مباي ومبام واحدوت هعفودا؟

من اجل اجلاء الحقيقة يكفي اقتباس بعض الفقرات من هذه النشرات: في احداها - «رسالة من اسرائيل» باللغة الروسية - وصف للشعب العربي على هذا النحو:

«دأب البدو على النهب والاعتداء ولم يتورعوا عن القتل... كان مستوى الفلاحين الثقافي منخفضاً جداً وبتأثرون بسهولة بالتحريض على القتل... العدوان علينا (على اليهود) ينفذ باشد اشكال الجبن...»

وهكذا تصور نشرات «التفسير» الشعب العربي كشعب من القتلة والاوباش - في مهرجان اقيم للصداقة بين الشعوب! ولا داعي للاشارة الى ان «اعمال السلام» من نوع مذبحة قبية، وسوق غزة، والهجوم على قلقيلية، ومجزرة كفر قاسم وغيرها، مرت عليها هذه النشرات بصمت اهل القبور، دون ذكر لها، خوفا من ان يفسد ذكرها عملية «التفسير» المزعومة..

ولم ينس واضعو هذه النشرات ان المهرجان لم يقم من اجل الصداقة بين الشعوب فحسب، بل من اجل السلام ايضا - ولذلك لم يتركوا مجالا للعتب عليهم في هذه الناحية ايضا، فكتبوا عن حرب سيناء:

«كنا نرغب في السلام ولكن العرب بقوا في حالة حرب معنا... ارسلوا لنا القتلة من اجل فرض الارهاب بين الشعب بصورة بشعة جداً. فقتلوا النساء والرجال والاطفال من امكنتهم. نسفوا البيوت ودمروا الممتلكات. وفضلاً عن هذا، فقد هددونا خصوصاً مصر، الى شن حرب علينا... ولدى رؤيتنا كيف كانوا يحشدون السلاح والدبابات، والمدافع، والطائرات النفاثة، كان طبيعيا اننا لم نستطع ان نقف مكتوفي الايدي وننتظر الى ان تنشب الحرب في الوقت الملائم للعرب. هكذا بدأت حرب سيناء، التي كانت غايتها الوحيدة (!) تدمير القواعد العسكرية التي بنتها مصر تحت انفنا».

فواضعو هذه النشرات يحاولون اقناع العالم، الذي اهتز في الخريف الماضي، قلقا من خطر حرب عالمية نتيجة للعدوان على مصر، بالادعاء الكاذب الآن:

«حرب سيناء، على الرغم من انها لم تحقق السلام المنشود (!) فانها ابعدت خطر الحرب (!!)»

ومن الوقاحات الاخرى، ما جاء في نشرة اخرى باللغة الروسية بعنوان «الشبيبة الاسرائيلية». في هذه النشرة تحريض ليهود الاتحاد السوفياتي، الذين يتمتعون بكامل الحريات والحقوق، فالنشرة تحرضهم على انهم غرباء في بلادهم، وعليهم الخروج من وطنهم الاشتراكي الى اسرائيل - وفق تنظيم الحركة الصهيونية وتوجيهها:

«أجلي اليهود عن بلادهم وشتتوا في كل العالم، ولم يكونوا في اي قطر، عدا اسرائيل، اصحاب البيت... ان البعث القومي للشعب اليهودي - الذي تنظمه الحركة الصهيونية وتوجهه - يتوقف على عودة اليهود الى وطنهم اسرائيل».

فنشر التهم الكاذبة، بأن يهود الاتحاد السوفياتي هم ليسوا مواطنين كاملي الحقوق، هو استغلال سافل للضيافة السوفياتية بالتحريض على الاتحاد السوفياتي واظهار شعور بعدم المسؤولية تجاه اليهود السوفياتيين انفسهم.

صحيح ان حظر توزيع هذه النشرات لم يكن عملا مريحا للجنة المهرجان العالمية، ولكن المسؤول عن ذلك هي الاوساط المسؤولة التي دفعت بالشباب الى القيام بهذه الدعاية المشينة التي شوهت سمعة الوفد باستغلال المهرجان للدعاية الاستفزازية لاغراض سياسية عدوانية.

رياضة

لمكاتبنا الرياضي

في المهرجان السادس بموسكو

انتهت يوم السبت الماضي المباريات الرياضية في المهرجان السادس للشباب في موسكو. وكان اعظم هذه المباريات المباراة في كرة القدم بين فريق الاتحاد السوفياتي وفريق هنغاريا. وقد شهدها اكثر من ١٠٠ الف شخص من مدرج لينين وانتصر فيها الفريق السوفياتي بنتيجة ٥-١

وقد فاجأت هذه النتيجة جمهور المتفرجين ومحبي الرياضة في العالم. فالمعروف انه قد جرت في المدة الاخيرة ثلاث مباريات بين هذين الفريقين انتصر في احداها الفريق الهنغاري وتعادل الفريقان في اثنتين.

وكان فريق هنغاريا قبل هذه المباراة قد انتصر على فريق المانيا الشرقية (٢:٠)

كما انتصر المنتخب السوفياتي على منتخب تشيكوسلوفاكيا (٤:٣) بعد ان مدد وقت المباراة بينهما بسبب انتهائه بالتعادل (٣:٣).

وفاز الرياضيون السوفييت ببطولة كرة السلة للرجال والنساء كما احتلوا الاماكن الاولى في السباحة والملاكمة والمصارعة.

واحتل الرياضيون من هنغاريا المكان الاول في كرة الماء ولعب السيف.

مباريات هبوعيل تل ابيب خارج البلاد

يغادر البلاد اليوم (الثلاثاء) فريق هبوعيل لكرة القدم للقيام بسلسلة كبيرة من المباريات في البلاد الاجنبية. وسيبدأ مبارياته مع فرنسا ثم يسافر الى بلجيكا فهولندا فاسكتلندا واخيراً يصل الى انجلترا.

ويتألف فريق هبوعيل المسافر من ١٩ لاعباً ومدربين ومدرب ويضم ثلاثة لاعبين من مكابي حيفا ومكابي تل ابيب وهبوعيل رمات غان. والمعروف ان هبوعيل تل ابيب فاز ببطولة البلاد في السنة الماضية.

مصير المباراة بين اسرائيل واندونيسيا

عين الاتحاد الدولي لكرة القدم يوم السبت القادم موعداً لتقرير مصير المباراة بين اسرائيل واندونيسيا.

• الروح الحسنة • في مفاوضات لبون — مولر

مؤامرة لأرغام عمال آتا على قبول الفصل لفائدة العمل

المفاوضات تسير في جو من الكتمان بين ممثلي الهستدروت وادارة آتا من وراء ظهر العمال

تل ابيب — حتى مساء امس كانت المفاوضات لا تزال مستمرة بين ممثلي اللجنة التنفيذية في الهستدروت وبين ادارة «آتا» من اجل تصفية الاضراب. ومنذ ان بدأت اللجنة التنفيذية في المفاوضات بعد قرار اخراج ادارة الاضراب من يد مجلس عمال حيفا والمفاوضات تجري بجو من الكتمان. ويعلن طرفا المفاوضات ان مفاوضاتهم تجري «بروح حسنة وانها اصابت بعض التقدم في بحث المسائل المعروضة على بساط البحث.»

والذي عرف ان المفاوضات شملت مسألة سياسة الفصل عن العمل وأموراً عامة. والواضح ان اللجنة التنفيذية للهستدروت ابدت موافقتها على الفصل من العمل في مصنع «آتا» على اساس اتفاقيات العمل الجماعية مع اتحاد اصحاب الصناعة. الامر الذي معناه ان مقتضيات المصنع هي العامل الحاسم في تقرير مسألة الفصل. ومقابل تنازل قيادة الهستدروت المبائية عن هذا المطلب الاساسي توافق ادارة «آتا» على اقامة صندوق تعويض للعمال، بقصد صرفهم عن مطلبهم النقابي الحيوي.. وتواصل ادارة آتا تأرجحها حتى تنتزع تنازلات جوهرية اكبر من قيادة المباي بالموافقة على الفصل، «لفائدة العمل» غير مقيد بأي شرط.

ولكن عمال «آتا» يتمسكون بمطالبهم الاساسية، ويعلنون رفض اي تسوية مع ادارة آتا دون موافقتهم عليها. كما واعلن الموغي، سكرتير مجلس عمال حيفا، ان مجلس عمال حيفا، ولجنة عمال «آتا» ستواصلان قيادة الاضراب الى ان تجاب مطالب العمال.

شباب امريكيون يخرقون حظر حكومتهم

على زيارة المواطنين الامريكيين للصين الشعبية

موسكو — قبل جماعة من اعضاء وفد الشباب الامريكي في مهرجان موسكو، الدعوة لزيارة الصين الشعبية. وقد اذاع اعضاء الوفد بياناً ذكروا فيه الاسباب التي تدعوهم الى خرق الحظر الذي فرضته وزارة الخارجية الامريكية على المواطنين الامريكيين لمنعهم من زيارة الصين.

واكد اعضاء الوفد في بيانهم انهم يعتقدون ان هذه الزيارة ستكون لفائدة جميع سكان الولايات المتحدة. واشاروا ايضاً ان حق المواطنين الامريكيين في السفر يتساوى مع اخلاصهم للولايات المتحدة.

دالس:

المساعدات الامريكية ليست لكسب الاصدقاء بل لخدمة المصالح الامريكية

واشنطن — صرح جون فوستر دالس، وزير الخارجية الامريكية امام لجنة مجلس النواب التي تبحث في شؤون «المساعدات الخارجية»، ان الغرض من المساعدات الامريكية للاقطار الاجنبية ليس كسب الاصدقاء بل خدمة المصالح الامريكية، وقال «لا يعني سواء اكانوا يبغضوننا ام يحبوننا. فاننا باعطاء القروض قد توصلنا الى اهدافنا».

وقد وافقت لجنة مؤلفة من اعضاء مجلس الشيوخ ومجلس النواب على رصد مبلغ ٣,٣٦٦,٠٠٠,٠٠٠ دولاراً «للمساعدات» الاقتصادية والعسكرية الخارجية، والقسم الاكبر من هذا المبلغ، اي نحو ٢,٣٥٠,٠٠٠,٠٠٠ دولار، هو «للمساعدات» العسكرية.

تيتو يرى ضرورة تمهيد السبيل لتسوية سلمية بين اسرائيل والعرب

القدس — قال ناطق بلسان وزارة الخارجية ان الرئيس تيتو قال لسفير اسرائيل في يوغسلافيا اثناء اجتماعه به في بريوني انه من اجل تمهيد الاوضاع لتسوية سلمية بين اسرائيل والاقطار العربية لا بد من فترة هدوء على الحدود.

وابدى تيتو رغبته في زيارة اسرائيل ولكن لم يعين بعد موعداً لهذه الزيارة. وقال تيتو في محادثاته مع السفير ايضاً ان ليس بين يوغسلافيا واسرائيل اية مشاكل واكد ان ثمة مجالاً لتطور علاقات اقتصادية وثقافية بين الدولتين.

وترى الدوائر اليوغسلافية ان الوضع القائم بين اسرائيل والاقطار العربية خطر على سلام المنطقة وعلى سلام العالم، وهو يمكن عناصر اجنبية من التدخل مما يزيد في حدة التوتر. وترى هذه الاوساط كذلك ان الاوساط المقررة في اسرائيل تتجاهل كلياً التطور الايجابي في السنوات الاخيرة في الشرق الاوسط ولا سيما في مصر وسوريا.

توفيق نظام الدين:

سياسة الاتحاد السوفياتي تقوم على منع العدوان وعدم التدخل في شؤون الدول الداخلية يوجد لنا اصدقاء مستعدون لرد كل عدوان عنا

دمشق — صرح الجنرال توفيق نظام الدين، على اثر عودته من الاتحاد السوفياتي انه يوجد الآن تصميم جريء لدى الدول المحبة للسلام وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي لمنع العدوان.

فمن الطبيعي ان تقيم سوريا اتصالا مباشرا مع المسؤولين في الاتحاد السوفياتي لقد شكر العرب وخصوصا شكر الشعب السوري على موقف الاتحاد السوفياتي.

فقد ساعدنا موقف المسؤولين السوفياتيين على ان نشرح لهم بصراحة مدى ما تقاسيه بلادنا من المصاعب التي وضعها الاستعمار والصهيونية امامنا من اجل منع تطورها الاقتصادي والسياسي ومن اجل اضعاف وسائل دفاعها.

وبفضل اتصالنا مع المسؤولين السوفياتيين ادركنا ان ليس للاتحاد السوفياتي اية نوايا توسعية ولا اي اتجاه للتدخل في شؤون بلادنا الداخلية.

وفي ختام تصريحه، قال توفيق نظام الدين، عدنا من زيارة الاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا واثقين بأن لنا اصدقاء مستعدون للدفاع عنا ضد وقوع اي عدوان علينا. واضاف ان التوتر في العالم تفشى الى الشرق الاوسط بعد قيام دولة اسرائيل. فقيام هذه الدولة شدد من ضغط الاستعماريين وخططهم في المنطقة. وقد لمس كل هذا في الخطر الكبير الذي واجه مصر والاقطار العربية في حادث العدوان على قناة السويس.

توسيع العلاقات السورية التشيكوسلوفاكية

براغ — اعلنت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية ان حكومة تشيكوسلوفاكيا قررت توسيع علاقاتها الاقتصادية مع سوريا، على اساس المساواة التامة والفائدة المتبادلة، وكذلك تدريب الفنيين السوريين في ادارة المنشآت الصناعية التي تقيمها تشيكوسلوفاكيا في سوريا.

وتقول وكالة الانباء ان هذا الاتفاق الجديد قد تم في اعقاب المحادثات التي جرت بين الوفد الحكومي السوري برئاسة خالد العظم، وزير الدفاع، وبين زعماء الحكومة التشيكية الذين كان بينهم رئيس الجمهورية انطونين زابوتسكي ورئيس الحكومة وليام شيروكي.

نداء الحزب الشيوعي (بقية)

وتحصين السياسة القائمة والحكومة القائمة حيال رغبة الشعب في تغيير هذه السياسة وتغيير هذه الحكومة. ان هذا ليس «قانون امن الدولة» بل — قانون أمن الحكومة.

وهذا القانون الجديد لا يدل على قوة السلطان القائم واستقراره بل على ضعفه وعلى خوفه من الشعب ومن نضال الشعب من اجل الخبز والسلام. وهو يدل على ان الحكومة تبيت مؤامرات جديدة على السلام وعلى مصالح الجماهير القومية والاجتماعية، وتخاف من معارضة الشعب.

ان الكتلة الشيوعية في الكنيست قد قدمت سلسلة من التحفظات والتعديلات لهذا القانون. كذلك اقترحت كتل اخرى من الائتلاف ومن المعارضة تعديلات هامة لهذا القانون واشارت الى الاخطار التي يحملها في طياته، ولكن الاكثرية قد اقرت كل مواد القانون.

حتى في الولايات المتحدة مهد المكارثية قد هب الرأي العام للدفاع عن الحقوق الدمقراطية، والمحكمة العليا هناك الآن تلغي سلسلة من الاحكام التي صدرت بموجب القوانين المكارثية وتطلق سراح السجناء الذين حكم عليهم بموجب تلك القوانين. ان المكارثية قد جلبت العار على امريكا وفشلت. فلا نسمحن لها بالبقاء في اسرائيل!

ان قوى السلام والاستقلال القومي والتقدم الاجتماعي التي يسير الحزب الشيوعي في طليعتها لن تخاف ولن تحجم امام الضغط والملاحقة بل ستواصل وستشدد نضالها لمنع تجدد المغامرات الحربية ومن اجل سلام اسرائيلي عربي عادل ومستقر، ومن اجل تحرير اسرائيل من الارتباط بالاستعمار، وابطال الاضطهاد القومي المسلط على الاهالي العرب، وتوفير الخبز والعمل لكل انسان عامل ولكل قادم جديد!

ان الفاشستية في اسرائيل لن تمر!

عاش النضال من اجل السلام والاستقلال والحياد، من اجل الخبز والعمل!

عاش النضال دفاعا عن الحريات الدمقراطية!

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية

ظهور اصبع امريكا في المؤامرة على مصر

القاهرة — بدأت محاكمة المشتركين في المؤامرة الكبرى على نظام الحكم في مصر باشتراك ما يزيد عن سبعين صحفياً جلهم من الصحفيين الاجانب.

وقد تلت النيابة لائحة الاتهام وهي ان العسكريين والمدنيين المتهمين شرعوا في تنظيم مؤامرة لقلب نظام الحكم في مصر واستبداله بنظام آخر «يتفاهم مع الولايات المتحدة».

وشهد في الجلسة الاولى احمد محمد الذي قال ان المتهم عبد الحميد الاستنبولي اتصل به واطلعه على ان هناك من يرى وجوب تغيير نظام الحكم لتمهيد السبيل للتفاهم مع الحكومة الامريكية.

ثم قال انه اجتمع مع البكباشي حسن هيام الذي اطلعه على تفاصيل التنفيذ وخطة اغتيال الرئيس عبد الناصر واعضاء حكومته باقتحام دار الرئاسة والحكومة مجتمعة واغتيال الجميع دفعة واحدة.

وكما كان متوقعاً اكد الشاهد ان خيوط المؤامرة تصل الى واشنطن فقال ان الاستنبولي اخبره ان الاحتياطات اتخذت لانجاح الانقلاب وان المتهم محمد صلاح الدين وزير الخارجية المصري في عهد الوفد قد تفاهم مع السفير الامريكي قبل العدوان الثلاثي على مصر.

وهكذا يظهر منذ اليوم الاول ان مؤامرة الاستعمار في مصر تتماثل تماماً مع المؤامرة الاستعمارية على سوريا حيث تعاون ايضاً أجراء الاستعمار على الانقلاب بطريق الاغتيالات و«التفاهم» مع امريكا.

حسين مالوري يواصلان «تنظيف» الجيش العربي من عناصره المتحررة

دمشق — تقول جريدة «النور» ان الملك حسين سيوقع قريباً على امر ملكي بطرد اربعين ضابطاً جديداً من الجيش العربي.

والخطوة الجديدة تهدف الى مواصلة الحملة الامريكية «لتنظيف» الجيش الاردني من العناصر القومية المخلصة ليسهل استخدامه في ضرب الشعب. هذا وقد منعت زمرة حسين — مالوري نشر انباء المحاكمة واغلقت عليها الابواب بعد ان اعترف احد الشهود بان شهادته الخطية اقتضبت منه قصراً.

سياسة العزلة

وفي الوقت ذاته اعلنت الحكومة الاردنية القائمة قرارها بشأن عدم الاشتراك في معرض دمشق الدولي هذا العام، ولم تبين اسباب هذا القرار.

ولكن البديهي انها لا تريد ان يتصل مواطنوها بالعالم العربي المتحرر وخصوصاً سوريا. وكانت قبل ذلك قد اغلقت الحدود بينها وبين سوريا.

حسين قسم البلاد ووزع الارزاق

عمان — صرح مصدر مأذون في وزارة الاقتصاد الوطني في معرض حديثه عن حفريات تنقيب شركة بولي الامريكية للبترول في الاردن، قال:

«والمعروف ان الحكومة كانت قد قسمت المملكة الاردنية الى ثلاث مناطق منحت شركة بولي الامريكية امتياز التنقيب عن البترول في احداها».

الجامعة العربية ترفع (بقية)

فقد هزمت هذه القوات المتدين في منطقة الفهود وقتلت ١٥٠ جندياً بريطانيا.

والمراقبون يجمعون على ان بريطانيا لم تفلح بانهاء الحرب بسرعة كما اتفقت مع امريكا!

«الاتفاق القذر»

وقد عالجت جريدة الشعب الصينية العلاقات البريطانية الامريكية الخاصة بعمان فقالت ان دالس استطاع ان يتفق مع السلطات البريطانية اثناء وجوده في لندن بشأن عمان. ومع ان «الاتفاق القذر» لم تنشر تفاصيله الا ان الواضح من بعض الدلائل ان مهاودة مؤقتة تمت بين الجانبين. وقد اقرت بريطانيا ان يكون للولايات المتحدة اليد الحرة في واحة البريمي لقاء حرية العمل لبريطانيا في عمان.

وقالت الجريدة ان بريطانيا تحاول قمع حركة التحرر العربية لتحافظ على مراكزها في منطقة الخليج العربي (الفارسي) تجاه محاولات الولايات المتحدة لاجلائها.

ايدوم «الاتفاق القذر»؟

ولكن محمد الحارثي مدير مكتب عمان في القاهرة اذاع معلومات تلقي الضوء على جانب هام من اسباب الحملة فقال ان المستشار البريطاني في منطقة الخليج زار سلطان مسقط واوضح له الاعمال الحربية الجارية الآن وحصل منه على تعهد بعدم السماح بانشاء قنصلية امريكية في مسقط وبقبول البضائع البريطانية بدون منافسة اسعارها. كما وافق على خمسين شرطاً تتعلق بشركة البترول البريطانية لايعرف احد مضمونها.

هبة الشعوب الاسيوية

ويتسع تأييد الشعوب الآسيوية والافريقية لكفاح الشعب العماني (اقرأ العدد الماضي من الاتحاد) وقد شجب نايبونغ زعيم الحزب الدمقراطي الحر في سيام العدوان البريطاني على حركة التحرر العربي وطالب بانسحاب بلاده من منظمة جنوب شرقي آسيا (سياتو) حتى لا تبقى في حلف يرتكب احد اعضائه (بريطانيا) هذه الجرائم. وقد دعا الشعب الى مساندة كفاح عمان حفظاً على السلام.

اختتام المهرجان (بقية)

على وسام ذهبي، في التمثيل الصامت، ونالت رامه سمنون وساما ذهبيا في الغناء، وسيم الشيخ، وسام الدرجة الثالثة في الغناء ايضا، وفرقة الاناشيد الصهيونية الوسام الثالث..

عمل استفزازي

لم يكف قادة الوفد «الصهيوني الطلائعي» في المهرجان، حتى بعد تدخل لجنة المهرجان لمنعهم من توزيع نشراتهم التحريضية (اقرأ ص. ٣) لم يكفوا عن الاستمرار في القيام باعمال استفزازية. فقد ظهر احدهم، في احدى ساحات موسكو ووجه الى المشتركين في المهرجان والى سكان موسكو شعارات استفزازية معادية للاتحاد السوفياتي. ودعا يهود الاتحاد السوفياتي الى ترك وطنهم الاشتراكي والهجرة الى اسرائيل، ولكن احتجاجات الجمهور واستنكاره هذه الاقوال ارغمت هذا المحرض على السكوت ومغادرة المكان الذي كان يتكلم فيه.

اتصالات ودية يهودية - عربية

جرت اثناء المهرجان اتصالات ودية، غير رسمية بين اعضاء الوفد الاسرائيلي وشبيبة الوفود العربية خصوصاً في ايام المهرجان الاخيرة، تصافح فيها الجانبان وتبادلا الهدايا الرمزية.

الوفد الاسرائيلي يغادر موسكو

غادر الوفد الاسرائيلي موسكو في طريق عودته الى اسرائيل صباح امس الاثنين. ومن المقرر ان يصل الوفد الى اسرائيل على ظهر الباخرة «مرمرة» في ٢٨ تموز الحالي.

الاتحاد السوفياتي (بقية)

التجارب بينما تستعد لتجارب جديدة. ولهذا فالاقتراح الغربي ليس الا خدعة.

وكانت الوفود اليابانية قد توجهت الى ذلك المؤتمر الذي يعقد جلساته في العاصمة اليابانية وطالبته ببذل اقصى الجهود لمنع الحرب النووية وتصفية القواعد الحربية في اوكيناوا وغيرها حفظاً للسلام.

وقد بعث الاتحاد الدولي للنقابات العربية ببرقية الى المؤتمر اعرب فيها عن تأييده التام لاهداف المؤتمر ولحظر التجارب النووية.

واعلنت في الوقت ذاته الحكومة اليابانية بانها ستتقدم بمقترحات جديدة لمنع الاسلحة الذرية اثناء اجتماع الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة القادم (في اواسط ايلول) وسيحمل هذه المقترحات وزير خارجيتها الذي سيرأس الوفد الياباني الى هذه الدورة.

المؤتمر النقابي الاسيوي الافريقي

القاهرة — دعا الاتحاد الدولي للنقابات العربية اتحاد عمال اليابان الى حضور مؤتمر العمال الآسيوي الافريقي المقترح عقده لبحث التعاون بين نقابات القارتين وقضية السلام.

دجاكرتا وافق رئيس وزراء سيلان جون بندارانايك على زيارة اندونيسيا تلبية لدعوة حكومتها. وسيزورها بعد الاحتفال بعيد استقلال الملايو.

خروشتشوف: (بقية)

الاقطار الاشتراكية، والقى على المستعمرين مسؤولية تقسيم المانيا. وحمل على حلف شمال الاطلنطي.

وفي اجتماع عام في شترالسوند هاجم انستاس ميكويان، نائب رئيس الحكومة السوفياتية، موقف الدول الغربية التي تشترط لنزع السلاح توحيد المانيا، وقال ان هذا موقف مضحك. وحذر من خطر تسليح المانيا الغربية بالاسلحة الذرية لان هذا من شأنه ان يجلب كارثة على اوروبا.

اريك اولينهاور يصرح:

اديناور لا يرغب في وحدة المانيا

هنوفر — شجب زعيم الحزب الاشتراكي الدمقراطي اريك اولينهاور سياسة مستشار المانيا الغربية فقال ان إصرار اديناور على البقاء في حلف الاطلسي يدل على انه لا يهتم بوحدة المانيا، واضاف ان اديناور يبذل جهداً للبقاء في هذا الحلف تحت زعامة امريكا مما يدل على انه لا يرغب حقيقة في وحدة البلاد الالمانية.

وكان اولينهاور يخطب في اجتماع انتخابي في مدينة هنوفر. والحزب الاشتراكي الدمقراطي هو المنافس الجدي الوحيد لحكام المانيا الغربية الحاليين في الانتخابات النيابية التي ستجري قريباً.

وكان الحزب الشيوعي في المانيا الغربية الذي جعلته الحكومة غير شرعي قد دعا اعضاءه ومؤيديه الى تأييد مرشحي الحزب الاشتراكي الدمقراطي.

ويذكر القراء ان الدول الغربية الثلاث مع المانيا الغربية تظاهرت بالدعوة إلى وحدة المانيا لمساعدة اديناور في الانتخابات النيابية القادمة فاقترحت إجراء انتخابات حرة في شطري المانيا. وقد رفضت جمهورية المانيا الدمقراطية هذا الاقتراح غير العملي.

جريدة المساء

الصين تقدم الالات لمصر

دمشق — نشرت جريدة المساء التي تصدر في القاهرة، انه من المعتقد ان تساهم الصين الشعبية في مشاريع التصنيع المصرية وتزود مصر بالالات الضرورية لذلك. وتضيف الجريدة انه من المتوقع عقد اتفاق بهذا الغرض اثناء زيارة رئيس حكومة الصين شو ان لاي الى القاهرة، في تشرين اول القادم، كما سيجري اثناء هذه الزيارة ابحاث سياسية فضلا عن بحث العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

وفاة فاضلة

توفيت امس السيدة الفاضلة
ماغي مشملاني
بمرض مفاجىء لم يمهلها سوى ساعات قليلة
فتعازينا لشقيقتيها
وداد ورهى مشملاني

في سطور

فنوم بنه في ٧ آب اقر المجلس القومي في كمبوديا قانون الحياد. وينص هذا القانون على ان مملكة كمبوديا هي دولة محايدة لاتشترك في احلاف عسكرية اجنبية او جبهات سياسية ولا تغزو اراضي اي قطر. اما اذا غزاها احد فمن حقها ان تدافع عن نفسها وتنشد العون من هيئة الامم المتحدة والدول الصديقة.

دلهي الجديدة اذاع مكتب الاحصاءات الهندي ان ارباح الشركات الاجنبية المصدرة بلغت في العام الماضي ٢٧٠ مليون روبية. واعلن وزير المالية الهندي ان حصة بريطانيا كانت ٢٢٠ مليونا.

لندن اعلن نفر من العلماء البريطانيين بانهم اتقنوا صنع تلقيح يحصن الجسم ضد حمى الانفلونزا (الوافدة الآسيوية). ومن المنتظر ان نحضر منه كميات لاستخدامه في الخريف القادم حين ينتظر ان تتفشى «الوافدة» في بريطانيا.

ان الطيور..

اعترفت الحكومة الاردنية، بامر ملكي، (طبعاً صادق عليه السفير الامريكي مالوري) «بصين» شان كاي شيك وسيتبادل الفريقان الاردني والفورموزي التمثيل الدبلوماسي.

هيئة الجديد

تجتمع هيئة تحرير الجديد يوم الجمعة القادم في ١٦ آب ١٩٥٧ الساعة العاشرة صباحاً في مكتب التحرير.

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الخوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر بحيفا